

حب النبي صلى الله عليه وسلم

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال له: يا رسول الله، إنك لأحبُّ إليَّ من نفسي، وإنك لأحبُّ إليَّ من ولدي. وإنى لأكون فى البيت فأذكرك، فما أصبر حتى آتى، فأنظر إليك. وإذا ذكرت موتى وموتك، عرفتُ أنك إذا دخلت الجنة رُفِعْتَ مع النبيين، وأنا إذا دخلت الجنة خشيتُ ألا أراك.

فلم يردَّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبريل-عليه السلام- بهذه الآية: ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقًا.

فأدرك الصحابى أنه لابد أن يجتهد فى طاعة الله وعبادته؛ لكى يحظى بمنزلة عالية فى الجنة، فيكون مع حبيبه صلى الله عليه وسلم .